

وكل امرىء فى الشرق والغرب بعدها
يعد له ثوبا من الشعر أسودا
هنيا لك العيد الذى أنت عيده
وعيد لمن سمى.. وضحى.. وعيدا
ولا زالت الأعياد لبسك بعده
تسلم مخروقا، وتعطى مجددا
فذا اليوم فى الأيام مثلك فى الورى
كما كنت فيهم أوحدا.. كان أوحدا
هو الجد حتى تفضل العين أختها
وحتى يصير اليوم لليوم سييدا
فيا عجبا من دائل أنت سيفه
أما يتوقى شفرتى ما تقلدا
ومن يجعل الضرغام للصيد بأزه
تصيده الضرغام فيما تصيدا
رأيتك محض الحلم فى محض قدرة
ولو شئت كان الحلم منك المهندا
وما قتل الأحرار كالعفو عنهم
ومن لك بالحر الذى يحفظ اليدا
إذا أنت أكرمت الكريم ملكته
وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا
ووضع الندى فى موضع السيف بالعلا
مضر كوضع السيف فى موضع الندى